

الامير حيدر في لبنان كانت بسمي الامير حسين ابن الامير نجر الدين بقية المعنيين في  
الاستانة فان ابى الحكم ورجح الامير حيدر على الامير بشير لان الاول ابن بنت الامير  
احمد المعني آخرهم والثاني ابن اخيه . هذا ما رأيت نشره الآن وفوق علم كل ذي علم علم  
زحلة عيسى اسكندر الملوغ

## باب الزراعة

### شركات التعاون الزراعية

اجتمع عند معالي وزير الزراعة يوم الثلاثاء ٦ يوليو الماضي حضرات بدرخان بك علي  
واحمد بك حمدي سيف النعمر عضوا بجلس النواب ومحمد امين يوسف افندي الكونير العام  
المساعد بجلس الشيوخ ومحمد بك نجيب شاهين منتش التعليم الزراعي بالمعارف والداكتور  
ايهم رشاد مدير قسم التعاون الزراعي المنتدب بوزارة الزراعة وبحضرة مجتمعين في تأليف  
لجنة استشارية لاعداد مشروع قانون انشاء شركات تعاونية زراعية بالنظر المصري  
ووضع نظام لها وقد اتى معالي بركات باشا وزير الزراعة الكلمة التالية :-

نظراً لاضطراب حالة الفلاح الزراعية والاقتصادية والاجتماعية وما يزرع تحته من  
اثقال تلاعب الطامعين مما أدى ويؤدي لفقدانه جانياً عظيماً من ثمرة انعابه كما هو معلوم  
ومشهور - وليست الشكوى العامة من وقوف حركة سوق القطن يبيد عنكم - رأينا  
ان العلاج الوحيد لانتاذه هو تأسيس جمعيات للتعاون الزراعي ثابتة الاركان مرتكزة  
على رأس مال قوي لا يقل عن مليون جنيه ولا تتأثر بتغير الحكومات واختلاف وجهات  
نظرها . لذلك عرضت على حضرة صاحب الدولة الرئيس وزملائي الوزراء فكرتي مفصلة  
فصادفت من حضراتهم قبولاً وتشجيعاً وحشاً على سرعة التنفيذ باتخاذ الوسائل الموصلة الى  
ذلك وتصريحهم لنا بانتداب الخبيرين بهذا الموضوع من موظفي وزاراتهم

وقد شرعنا فملاً في تكوين لجنة من حضراتكم ومن قد يتعمون اليكم من الاخصائيين  
ليقوموا باعداد مشروع قانون شامل يوصل الى هذه الغاية النبيلة التي يتوقف عليها نظام  
التعاون الزراعي في البلاد. فاذا قبلتم ان تشاركوني فاني ارجو منكم ان تستدوا من معلوماتكم

ومن نتائج مجهودات العلماء في الممالك المتحدة التي سبقتنا مباشرة هذه الموضوعات، وان تضيفوا إليها ما يتفق ومصحة بلادنا لتتياح بالعمل المشهود خير قيام فتودون اجلاء خدمة للفلاح وارجو ان تفصحوا صدوركم لتدوي الافكار ليمدوكم بأرائهم ويناقشواكم فيها كما ارجو منكم ان تقدموا الجرائد كافة بالمعلومات اولاً بأول حتى يشترك الرأي العام معاني تأسيس هذا المشروع الجليل. فاذا تم باذن الله وكان مشكلاً لحاجات البلاد ومعبراً تعبيراً صحيحاً عن امانها عرضاً على البرلمان فاذا نال موافقته وتوجهه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالاعتناء والتصديق اصح قانوناً تعني ثمراته البلاد ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يمدنا جميعاً بروح من عنده وان يرشدنا الى ما فيه صلاح البلاد

\*\*\*

ثم صدر القرار الوزاري التالي وهو :

وزير الزراعة

بعد الاطلاع على القانون نمرة ٢٧ لسنة ١٩٢٣ بقري الاحكام الخاصة بشركات

التعاون الزراعية المصرية

ورغبة في العمل على ترقية مرافق البلاد ونظراً لان من انجح الوسائل المؤدية الى هذه الغاية الاستعانة على تنظيم الشركات التعاونية ووضوح مشروع قانون لها يكفل للمزارع المصري الوسائل المؤدية الى تحقيق مبدأ التعاون زراعياً واقتصادياً واجتماعياً  
قرر ما هو آت

المادة ١- تشكل بوزارة الزراعة لجنة لاعداد مشروع قانون لانشاء شركات تعاونية زراعية بالقطر المصري ولاعداد نظام للتعاون يكفل تحقيق اغراضه

المادة ٢- تؤلف اللجنة المذكورة من وزير الزراعة رئيساً و بدرخان بك علي عضو مجلس النواب واحمد بك حمدي سيف النصر عضو مجلس النواب ومحمد افندي امين يوسف السكرتير العام المساعد لمجلس الشيوخ ومحمد بك نجيب شاهين من مشى التعليم الزراعي بوزارة المعارف العمومية والدكتور ابراهيم رشاد مدير قسم التعاون الزراعي المنتدب بوزارة الزراعة اعضاء

المادة ٣- عند تعذر حضور وزير الزراعة تسند رئاسة اللجنة المشار اليها الى وكيل وزارة الزراعة

المادة ٤ - وكيل الوزارة ومكاتبها العام يقدمان لجنة كل ما تحتاج إليه من البيانات والمساعدات اللازمة وتكفل منها حق حضور اللجنة وتقديم ما يترأى لكل منكما من الملاحظات.

المادة ٥ - للرئيس ان ينتدب من ترى اللجنة لزوماً للاستعانة برأيه او تفضله الى اعضائها  
محمد فتح الله يركات

تحريراً في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ - ٧ يوليو سنة ١٩٢٦

[المنقطف] ثم أضيف الى الاعضاء المذكورين آتفاً غيرهم من اصحاب الرأي المشتغلين بالزراعة . وغني عن البيان ان نجاح الزراعة بل نجاح البلاد الزراعية كوادى النيل يستلزم الاهتمام بامرئين اساسيين الاول الاهتمام بالزراعة نفسها حتى تنتج الارض اكثر مما يمكن انتاجه مما يسهل احداؤه وثمة بني بنفقات استغلاله ويزيد عليها. والثاني حماية هذا المنتج حتى لا يباع بثمن يفسد بل يباع باعلى ثمن يستحقه . وشركات التعاون الزراعي من افضل الوسائل للقيام بالامر الاول وبالامر الثاني ايضاً ولا سيما اذا عضدتها الحكومة بالمال كما ذكر في هذا المشروع وهو من أنفع اعمال الوزارة الحاضرة

## اكتشاف زراعي كبير الشأن

نقيم الاراضي الزراعية لزيادة خصبها

تجري الآن في انكلترا سباحث عظيمة الشأن وتجارب اذا اسفرت في آخر الامر عن النجاح كان لها اثر عظيم في الزراعة وحدثت فيها انقلاباً كبيراً . فقد مهدت وزارة الزراعة البريطانية الى جماعة من كبار علماء الزراعة والمكروبيات في البحث عن خير السبل لزيادة خصب الارض بالوسائل الطبيعية فانكب هؤلاء على البحث والتجربة في حقل تجارب هرتفورد شير حتى دفعوا الى وسيلة يزيدون بها خصب الارض من غير ان يضطروا الى الالتجاء الى تجديد نواها بواسطة الفوسفات

والمعروف ان في الارض نوعين من الاحياء الميكروسكوبية احدهما البروتوزوي والآخر البكتيريا وان الحرب بين هذين النوعين دائمة على قدم وساق ومن غير انقطاع ليتقلب أحدهما على الآخر . فاذا سمحت الارض بساد المراثي ( البلدي ) حولته فصيلة من فصائل هذه البكتيريا الى امونيا ولكن لما كانت الامونيا لا تنيد النبات في هذه الحالة سلطت الطبيعة عليها فصيلة ثابئة من البكتيريا تحولها الى نيتريت واخرى تحول

التربة الى تترات وهي المادة التي يمتص منها النبات ما يحتاج اليه من النتروجين لذلك اتجهت انظار هؤلاء العلماء الى اكتشاف طريقة يقضون بها على البروتوزوي التي هي اعدى عدو لهذه البكتيريا فيربحونها من محاربتها ومناضلتها فتصرف الى اعمال التحليل المتقدمة . وقد دفعوا الى ذلك بطريقة تعقيم الارض وذلك انهم وضعوا انايب مملوءة بالنقوب تحت سطح التربة ودفنوا فيها البخار فخرج البخار من الثقوب وتخلل اجزاء التربة . ولما كانت البكتيريا اقوى على تحمل حر البخار فعمله من البروتوزوي هلكت الثانية وسلت الارلى

وقد وجدوا بعد تكرار هذه التجربة أن مقدار الامونيا والنترات الموجود في التربة يزيد بنحو مائة ضعف عما هو عليه في حالتها الطبيعية غير ان المسألة التي تشغل افكار هؤلاء العلماء الآن هي الاستماضة من البخار بمواد كباوية رخيصة تعمل فعل البخار في تعقيم الارض ولا تقتضي نفقته الكبيرة

### الاعشاب الضارة

لا يزرع نبات في الارض الا ويراد ان لا يشاركه نبات آخر في الاغتذاء منها فاذا زرعناها فحان لكل عشب ينبت مع القمح يضرب القمح . واذا زرعناها فطننا فكل نبات ينبت مع القطن يضرب . ولو كان صنفاً آخر من القطن غير الصنف الذي زرعه . فاذا زرعت صنف السكر يدس ونبت معه بعض اشجار من البليون او الاشجوني او الزاغوراء فانها تضر محصول السكر يدس وكذا اذا نبت مع احد هذه الاصناف قطن من الصنف الهندي . ولذلك تعنى وزارة الزراعة الآن باقتناء التقاوي للقطن وغيره حتى يكون كل صنف منها خالياً من امزاج صنف آخر به

سرنا بالاس في مائة فدان مزروعة قطناً من صنف الزاغوراء فلم نجد فيها شجرة واحدة من النوع الهندي . وكنا قد اخذنا تقاويها من وزارة الزراعة . ومن الغريب ان قوة نموها تكاد تكون واحدة اي ان اشجار الحوض الواحد المتساوي الخصب تراها على علو واحد وشكل واحد كأن كل شجرة مثل اختها ومثل كل شجرة في ذلك الحوض واذا اتقى ان كان فيه بقعة اشد خصباً من غيرها لان عماد الحوض كان موضراً فيها او لنحو ذلك من الاسباب فتلك البقعة فطنها اخصب من غيرها ولكن اشجارها متماثلة خصباً . وخلو القطن من صنف غريب لم تكن تراها قبلما اخذنا التقاوي من وزارة الزراعة

والحكومة مهتمة بمنح زارعي القطن وحاليه من خلط صنف بأخر لكي لا تجد المعامل التي تشتريه صعبة في غزله لان عندها منازل مخصصة لكل صنف من القطن. ولكن الضرر من خلط الاصناف بعضها ببعض ومن نمو الاعشاب بينها غير مقصور على القطن بل يعم كل المزروعات وفي بعض الحكومات قوانين خاصة تقضي على الفلاحين ان لا يدعوا شجراً ينمو بين مزرعاتهم. في الحكومة الانكليزية قوانين تجبر الزراع والشركات الزراعية على قلع العشب من بين المزروعات وفي كندا اكثر من الف فمشت عملهم المرور على المزروعات والزام اصحابها باقتلاع الاعشاب منها. وفي ولاية وسكونتن باميركا لا تجيز الحكومة لاحد ان يبيع بذراً (التقاوي) اذا وجد فيه اكثر من برة واحدة غريبة بين كل الف من زودره اي اذا وجدت بزرة شكورية بين الف وسبعائة برة يرسم تمتع يبع بزور الرسم للتقاوي. فعسى ان تهتم وزارة الزراعة المصرية بانتقاء التقاوي لكل المزروعات التي تزرع في القطر المصري

### جنائن البرنقال

قلنا فيما كتبناه عن مرض ومبلي اننا رأينا فيه كثيراً من اجود انواع البرنقال عرّضها اناس من جنوب افريقية وقد قرأنا الآن ان حكومة جنوب افريقية شديدة الاهتمام بالزراعة وتوسيع نطاقها بانشاء الخزانات الري ومعاونة الفلاحين ومن ذلك الاهتمام بزراعة البرنقال فقد صدر من جنوب افريقية الى البلاد الانكليزية ٣٠٠٠ صندوق من صناديق البرنقال سنة ١٩٠٧ ثم زاد الصادر رو بدياً رو بدياً حتى بلغ ٤١٢٠٠٠ صندوق سنة ١٩٢٣ ويقال ان متوسط ما يأكله الواحد في البلاد الانكليزية الآن في سنتيه سيمون برنقاله والمقطوعة على ازدياد لكثرة وصف الاطباء للبرنقال حتى لقد نشاعف مقطوعته بعد سنوات قليلة. والمنظر ان يبلغ المصدر الى انكثرا من جنوب افريقية خمسة ملايين صندوق وذلك بعد نحو عشر سنوات

وقد بلغت الآن مساحة جنائن البرنقال في جنوب افريقية ٧٥٠٠ فدان وفي السودان مائة شجرة. والشجرة التي عمرها ثلاثون سنة يملأ برنقالها ٢٧ صندوقاً ومتوسط ما في الصندوق ١٥٠ برنقاله

هذا وعدد السكان في البلاد الانكليزية الآن نحو خمسين مليوناً ولنفرض ان كل واحد منهم يستعمل في سنته من البرنقال وما يصنع منه مائة برنقاله فتكون مقطوعة البلاد

خمة آلاف مليون برتقالة وقد تقدم انه يتنظر ان يصير ما يصل اليها من جنوب افريقية بعد عشر سنوات خمة ملايين صندوق في السنة واذا حسينا ان متوسط ما في الصندوق ١٥٠ برتقالة ففيها كلها ٧٥٠ مليون برتقالة فتبقى البلاد الانتكيزية محتاجة الى ٤٢٥٠ مليون برتقالة . وهي لا تجنى حسب ما تقدم من اقل من عشرة آلاف فدان من الجنائن للزراعة اشجاراً كبيرة . واذا فرضنا اننا تمكنا من ارسال كل البرتقال الذي تحتاج اليه انتكلترا وبتنا كل اربع برتقالات بفرش يبلغ ثمن البرتقال عشرة ملايين من الجنيهات واذا فرضنا انه لا يجنى من الشجرة الا نصف ما يجنى منها في جنوب افريقية امكت زرع مضاعف الافدنة اي عشرين الف فدان فالجمال واسع جداً امام جنائن البرتقال اذا عرف تجاره كيف يصدرونه الى انتكلترا

### القطن تجارة مصر الخارجية

يؤخذ من البيان المحمل الذي ارسلته اليها ادارة الاحصاء العامة ان قيمة الواردات على القطر المصري في شهر يونيو الماضي بلغت ٨٤٨ ٣٤٤٣ ج.م والصادرات ٩٦٦ ٢٥٢٥ ج.م وما اعيد اصداره الى الخارج ٧٥٨ ٩٨ ج.م وبضائع الترتيب ٦٥٤ ١٧٠ ج.م فنكون مصر والحالة هذه قد خسرت في تجارتها الخارجية في الشهر المذكور ١٩٢١٤ ج.م وبلغت قيمة الواردات من اول السنة الحالية الى آخر شهر يونيو الماضي ٣٩٠ ٢٤٧٤٤ ج.م والصادرات ١٠٢٩ ٤٣٤ ٢٢ ج.م وما اعيد اصداره الى الخارج ٨٣٤ ٢٣٤ ج.م وبضائع الترتيب ٧٧٨ ٤٤١ ج.م فيكون صافي خسارة مصر في تجارتها الخارجية في النصف الاول من السنة الحاضرة ٢٧٧ ١٥٢٥ ج.م يقابل ذلك في مثل هذه المدة من العام الماضي ربح قدره ١٠١ ٢٥٨ ٥ ج.م ومع ان الواردات نقصت عن مثلها في هذه المدة من السنة الماضية ٥١٥ ٧٤٣ ج.م وزادت قيمة البضائع التي اعيد اصدارها الى الخارج ٩٤٤ ٤٠ ج.م فان ذلك كله لم يسد سوى جانب يسير من النقص الكبير الذي وقع في الصادرات فانها نقصت في النصف الاول من هذه السنة عن مثلها في النصف الاول من السنة الماضية ٢٣٨ ٦١٧ ٨ ج.م وغني عن البيان ان هذا النقص نشأ كاه عن النقص الكبير في قيمة صادرات القطن بسبب هبوط اسعاره عما كانت عليه في العام الماضي فان قيمة صادراته في السنة الحاضرة نقصت وحدها عن مثلها في السنة الماضية ٦٦٣ ٨٠٨٠ ج.م